

The Impact of Using the Book *Shadh al-‘Arf fi Fann al-Şarf* in Teaching Arabic Morphology to Fifth semesters Female Students at STIBA Ar-Raaya , Sukabumi

مدى أثر استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" في تعليم علم الصرف لطالبات المستوى

الخامس بجامعة الراية سوكابومي

Anita Permatasari¹, Saadiyah Ratnasari Sagala², Siti Mufarokah³

Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

¹sarianita30249@gmail.com, ²saadiyahsagala@arraayah.ac.id, ³sitimufarokah@arraayah.ac.id

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

STIBA Ar Raayah is one of the educational institutions that is concerned about teaching the Arabic language to non-native speakers, and among the important subjects taught there is the subject of sharaf. One of the books adopted in this subjects is "Shatha Al-Arf in the Art of sharaf", as this book is used as a basic educational tool in communicating sharaf concepts to female students. This research aimed to find out how the book "Shatha Al-Arf" is used in teaching sharaf, and the extent of its impact on improving students' understanding of sharaf and its applications for fifth-semester female students at STIBA Ar Raayah . This research is a descriptive quantitative research, categorized as field research, with data collection tools: interview, questionnaire, and observation. The data for this research was analyzed using Ms. Excel Fitur Analysis Data. The sample was taken using the saturated sampling method. Based on the results of the data analysis, there was a strong positive relationship between book use and learning sharaf, with a correlation coefficient value of $r = 0.789$, indicating a strong correlation between them. Simple linear regression analysis showed that the equation was $y = 9.66 + 0.53X$, indicating that the use of the book "Shaza Al-Arf" in teaching sharaf has a significant effect by 64.8%, while the remaining 35.2% of the effects are due to other factors that were not mentioned in this research. These results indicate the importance of including this book within the educational curricula due to its ability to enhance the understanding and achievement of female students in the field of sharaf.

Keywords: Female Students; Teaching Morphology; The book of Syadzar al-‘Arf

Abstrak

STIBA Ar Raayah merupakan institusi pendidikan tinggi yang fokus pada pengajaran bahasa Arab bagi penutur asing. Salah satu mata kuliah penting yang diajarkan adalah ilmu sharaf. Buku *Shadha al-‘Arf fi Fann al-Sharf* karya Ahmad al-Hamalawi digunakan sebagai bahan ajar utama dalam pengajaran sharaf kepada mahasiswa semester lima. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penggunaan buku



tersebut dalam pengajaran sharaf serta pengaruhnya terhadap pemahaman dan penerapan ilmu sharaf oleh mahasiswi. Metode penelitian yang digunakan adalah deskriptif kuantitatif dengan teknik pengumpulan data melalui wawancara, kuesioner, dan observasi. Data dianalisis menggunakan fitur *Data Analysis* pada Microsoft Excel. Sampel penelitian diambil dengan metode *saturated sampling*. Hasil analisis menunjukkan adanya hubungan positif yang kuat antara penggunaan buku *Shadha al-'Arf* dengan pembelajaran sharaf, dengan nilai koefisien korelasi $r = 0,789$. Analisis regresi linier sederhana menghasilkan persamaan $y = 9,66 + 0,53X$, yang menunjukkan bahwa penggunaan buku tersebut memberikan pengaruh signifikan sebesar 64,8%, sementara 35,2% sisanya dipengaruhi oleh faktor lain yang tidak disebutkan dalam penelitian ini. Temuan ini menegaskan pentingnya memasukkan buku *Shadha al-'Arf* ke dalam kurikulum pendidikan karena kemampuannya dalam meningkatkan pemahaman dan pencapaian mahasiswi di bidang sharaf.

Kata kunci : Kitab Syadza Al-'Arf; Pembelajaran Ilmu Sharaf; Mahasiswi Tingkat Kelima.

ملخص البحث

جامعة الراية هي إحدى المؤسسات التعليمية التي تهتم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومن بين المواد المهمة التي تُدرس فيها مادة الصرف. ومن الكتب المعتمدة في هذا المجال كتاب "شذى العرف في فن الصرف"، حيث يُستخدم هذا الكتاب كوسيلة تعليمية أساسية في توصيل المفاهيم الصرفية للطالبات. وهدف هذا البحث إلى مدى تأثيره في تحسين فهم الطالبات لمادة الصرف وتطبيقاتها لطالبات المستوى الخامس بجامعة الراية. هذا البحث هو البحث الكمي الوصفي، وصنّف ضمن البحوث الميدانية، وفيه أدوات لجمع البيانات هي المقابلة والاستبانة والملاحظة. وتحليل البيانات لهذا البحث باستخدام MS Excel Fitur Analysis Data. تم أخذ العينة باستخدام طريقة أخذ العينة المشبعة. واستناداً إلى نتائج تحليل البيانات وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام الكتاب وتعلم علم الصرف، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.789$ ، مما يدل على ارتباط قوي بينهما. كما أظهر تحليل الانحدار الخطي البسيط أن المعادلة كانت $y = 9.66 + 0.53X$ ، مما يشير إلى أن استخدام كتاب "شذا العرف" في تعليم علم الصرف له تأثير بارز بنسبة 64.8%، في حين تبقى 35.2% من التأثيرات تعود لعوامل أخرى لم تذكر في هذا البحث. تشير هذه النتائج إلى أهمية تضمين هذا الكتاب ضمن المناهج التعليمية نظراً لميزته على تعزيز الفهم والتحصيل لدى الطالبات في مجال الصرف.

الكلمات المفتاحية: تعليم علم الصرف؛ طالبات المستوى الخامس؛ كتاب "شذا العرف".

المقدمة

في إندونيسيا، أصبح تعليم اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من المناهج الدراسية في المؤسسات الإسلامية. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب، خاصةً لغير الناطقين بها، صعوبات في فهم علم الصرف، الذي يتعلّق بتغيّر أشكال الكلمات. هذه الصعوبات قد تُعيق فهم النصوص العربية والقرآن الكريم (Lathifah 2019). ومن بين الجهود المبذولة للتغلّب على هذه المشكلة، استخدم كتاب "شذا العرف في فن الصرف" لأحمد الحملاوي، المعروف

بشرحه المنهجيّ وأمثلته التطبيقية.

ويُعدُّ كتاب "شذا العرف في فن الصرف" للإمام محمد الحملاوي من المراجع المهمة في تبسيط علم الصرف بأسلوب سهل وواضح. يبدأ الكتاب بمقدمة تبرز أهمية علم الصرف في فهم اللغة العربية، ثم يعرض القواعد الصرفية تدريجيًا، بدءًا من تعريف الصرف وأهمية المشتقات وأوزان الأفعال (Fadhli 2014). يتناول الكتاب أنواع الأفعال مثل الثلاثية والرابعة، بالإضافة إلى الأفعال المعتلة وكيفية تصريفها. كما يشرح المشتقات كاسم الفاعل واسم المفعول وأسماء الزمان والمكان، ويوضح طرق اشتقاقها من الأفعال. يعرض أيضًا الصيغ الصرفية مثل التفعيل والتفعيلي، ويشرح تأثيرها على معاني الأفعال (Ismael 2021). يعتمد الكتاب في تفسير القواعد على شواهد لغوية مستمدة من القرآن الكريم، الأحاديث النبوية، والشعر العربي، مما يساهم في توضيح القواعد بشكل عملي وتثبيت المفاهيم الصرفية لدى القارئ (Kubaisi 2008). ومن جهة أخرى، تشير الدراسات الحديثة إلى أن إغفال تعلم الصرف يؤدي إلى صعوبات في القراءة والفهم، حيث يتطلب الفهم العميق للنصوص الأدبية معرفة دقيقة بالقواعد الصرفية (Wulansari 2019). كما تبرز الأبحاث أهمية الصرف في التحليل اللغوي، إذ يساعد في تحليل النصوص وفهم المعاني المبطنة (Ali 2021). وبهذا، فإن التركيز على علم الصرف في "شذا العرف" يبرز أهمية استمرار الجهود التعليمية لتعزيز هذا العلم، لضمان إتقان اللغة وفهمها بشكل أعمق. ولذلك اعتمدت طالبات على استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" الذي توفره الجامعة لتحسين مستواه في هذا المجال الهام الذي تم تدريس مادة الصرف ليكون دور المقرر الدراسي في عملية التعليم التي تطبقها جامعة الراية في سوكابومي في هذا المستوى بشكل مباشر الذي يُقام مرتين في الأسبوع. هذه الدروس تُركز على الشرح التفاعلي بين المعلمة والطالبات، مما يساهم في تعزيز الفهم والتطبيق العملي للقواعد الصرفية. يتم التفاعل بشكل مستمر بين المعلمة والطالبات، حيث يتم طرح الأسئلة والقيام بتطبيقات عملية على المفاهيم الصرفية. واستمرت الدراسة في المستوى الواحد لمدة أربعة أشهر، ويتم خلالها إتمام 55 لقاء تعليمي. هذا العدد من اللقاءات يوفر للطالبات فرصة لمراجعة المادة بشكل أعمق.

ولقد اطلعت الباحثة على أقرب الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع هذا البحث. ومنها لسري إيندة نستاري تحت العنوان تأثير استخدام التعليم الإلكتروني على فهم الطلبة لتعليم الصرف في قسم تعليم اللغة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لنيل درجة البكالوريوس في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج (Rasyid 2021). وكذلك لحمدان نور هداية تحت العنوان تدريس علم الصرف باستخدام كتاب قواعد الإعرال للصف الثاني بالمدرسة الدينية دار السلام لوساريتولاكان فاجيتان وهو رسالة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية (Hidayah 2021). وأيضًا لتيياس مولدينا ولان ساري تحت العنوان تعليم علم الصرف في معهد الحياة الإسلامية مالانج لنيل درجة

البكالوريوس في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (Wulansari, 2019) وجددة الدراسة الحالية بالدراسات السابقات أنها ركزت على أثر استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" في تعليم علم الصرف لطالبات المستوى الخامس بجامعة الراية، وهو موضوع لم تذكر فيه الدراسات السابقة بشكل مباشر.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أثر استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" في تعليم علم الصرف لطالبات المستوى الخامس بجامعة الراية في سوكابومي. من الناحية النظرية، تساعد هذه الدراسة في فهم أفضل لكيفية تعلم الطالبات لعلم الصرف، مما يفيد في تطوير طرق تدريس هذا العلم. كما يمكن أن تكون مرجعاً مفيداً للباحثين الذين يرغبون في تحسين تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. أما من الناحية العملية، فإن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد المعلمين في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، مثل كتاب "شذا العرف"، لتحسين فهم الطالبات لعلم الصرف. وبالتالي، يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم وتسهيل تعلم الطالبات لهذا العلم المهم.

منهج البحث

هذا البحث هو البحث الكمي، وهو البحث المنهجي الذي تقوم الدراسة فيه على الأساليب الإحصائية، أو الرياضية، أو الحسابية (Rasyid 2021). فاستخدمت الباحثة طريقة البحث الميداني بنهج كمي من خلال تحليل الانحدار البسيط باستخدام (Ms. Excel Fitur Analysis Data). وهو أنسب المنهج رأتها الباحثة لهذه الدراسة حيث سعت الباحثة إلى معرفة تأثير استخدام كتاب شذا العرف (المتغير الحر) على تعليم علم الصرف (المتغير التابع). وفي هذا البحث، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كتقنية للتنبؤ من خلال فهم العلاقة السببية حيث يتم شرح التغيير في متغير (المتغير التابع) بواسطة التغير في متغير آخر (المتغير الحر). وتكون معادلة الانحدار الخطي البسيط $y = a + bx + e$.

واستخدمت الباحثة بعض أدوات جمع البيانات، وهي والمقابلة، الملاحظة، والاستبانة. وفي هذا البحث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت مجموعة الدرجات من 5 إلى 1، وجواب كل بند في الأداة التي تستخدم مقياس ليكرت يتضمن تدرجا من الإيجابية الكاملة إلى السلبية الشديدة (Alafgani 2013). وبطريقة أخذ العينة المشبعة، فعندما تم اختيار جميع أفراد المجتمع أصبحوا عينة (Sugiono 2015). وعدد العينة في هذا البحث بلغ 50 مشتركة. ويجب أن يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها استنادا إلى البيانات السابقة.

وكان تحليل البيانات الذي تم استخدامه في هذا البحث هو تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة الإحصائية (Ms. Excel Fitur Analysis Data). تشغيل المتغيرات واختبار صحة الأداة البحثية وهو اختبار الصحة واختبار الموثوقية (Anwar 2009). وتعريف التشغيل من كل متغير في هذا البحث فهو استخدام كتاب "شذا العرف" (x) في هذا البحث يمكن قياسه من خلال ٥ أسئلة باستخدام مقياس ليكرت على فترة ١ - ٥. والمتغير التابع، الذي ورد في هذا البحث هو تعليم علم الصرف (y). ويمكن قياسها من خلا ٥ أسئلة باستخدام مقياس ليكرت على فترة ١-٥. أما اختبار الصحة القياسية مفيد لتحديد صحة أو ملائمة الاستبانة الذي استخدمتها الباحثة في قياس والحصول على بيانات البحث من المستجيبين (Sujarweni 2014). واستخدمت الباحثة كذلك اختبار صحة استبيان البحث في هذا البحث بمساعدة برنامج Microsoft Excel.

وفي هذه الدراسة، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط كتقنية للتنبؤ من خلال فهم العلاقة السببية حيث يتم شرح التغيير في متغير (المتغير التابع) بواسطة التغير في متغير آخر (المتغير الحر) (Tanjung and Devi 2018). وتكون معادلة الانحدار الخطي البسيط كما يلي:

$$Y = a + bX + e$$

(Y) : تعليم علم الصرف (المتغير التابع)

(X) : كتاب شذا العرف (المتغير الحر)

(e) : مصطلح الخطأ

(a) : الثابت

(b) : المعامل اتجاه الانحدار، الذي يشير إلى القيمة.

الزيادة أو الانخفاض في المتغير يعتمد على المتغير المستقل. إذا كانت b موجبة، فإنها ترتفع، وإذا كانت b سالبة، فإنه يحدث انخفاض. X تمثل الموضوع في المتغير المستقل الذي يمتلك قيمة محددة. والمتغير الذي يمثل تعليم علم الصرف تم اختياره كمتغير الاستجابة (Y) لأن الباحثة رغبت في التنبؤ بتعليم علم الصرف بواسطة كتاب شذا العرف. بينما يعتبر المتغير (X) هو كتاب شذا العرف .

النتائج والمناقشة

عرض البيانات في هذه الدراسة عبارة عن تحديد معرفة مدى أثر استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" (المتغير الحر X) على تعليم اللغة العربية (المتغير التابع Y)، وفيه مجموعة نتائج الاستبانة من عينة البحث مساعدة Ms. Excel Fitur Analysis Data. وهذه النتائج هي لب هذه النقطة لمعرفة مدى أثر لطالبة.

أ. نتائج الاستبانة للمتغير الحر (X)

في هذا الجزء من البحث، تم تحليل نتائج البيانات المتعلقة بالمتغير الحر (X)، وهو مدى استخدام كتاب "شذى العرف في فن الصرف" في تعليم علم الصرف لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية سوكابومي. تم قياس هذا المتغير من خلال خمس عبارات في الاستبانة، مثلت مؤشرات على استخدام هذا الكتاب في العملية التعليمية.

أجابت على الاستبانة (٥٥) طالبة، حيث طُلب من كل طالبة تقييم كل عبارة بدرجة من (١) إلى (٥). وبالتالي، فإن أعلى مجموع درجات يمكن أن تحصده كل طالبة هو (٢٥) نقطة. فبناءً على نتائج جمع البيانات، بلغ مجموع درجات المتغير X لجميع الطالبات (١٠٩٠) نقطة. يشير هذا المتوسط إلى أن درجة استخدام كتاب شذى العرف تقع في المستوى العالي، نظرًا لكون المتوسط قريبًا من الحد الأقصى للمقياس (٢٥)، ويتجاوز الحد المتوسط (١٥ من ٢٥). ويعني ذلك أن معظم الطالبات يستخدمن هذا الكتاب بشكل جيد في دراستهن لعلم الصرف.

عند تحليل التوزيع الفردي للدرجات، لوحظ أن نسبة كبيرة من الطالبات حصلن على درجات تتراوح بين (٢٠) إلى (٢٥)، مما يدل على: أولاً، الاستخدام المتكرر للكتاب ضمن الأنشطة الصفية وغير الصفية. ثانياً، الفهم الجيد للمحتوى الصرفي المعروض في الكتاب. ثالثاً، إسهام الكتاب في تحسين فعالية التعليم والتعلم. رابعاً، ترتيب منهجي واضح في عرض المواضيع. التسهيل في استيعاب صيغ التغير الصرفي للكلمات العربية.

ب. نتائج الاستبانة للمتغير التابع (Y)

يقيس المتغير (Y) فعالية تعليم علم الصرف لدى طالبات المستوى الخامس في جامعة الراية. تم القياس من خلال خمسة مؤشرات واردة في استبانة أجابت عليها ٥٥ طالبة، حيث تراوحت القيم بين ١ إلى ٥ لكل بند. وقد بلغ مجموع الدرجات الكلي لهذا المتغير ١١١٣ نقطة، مما يعني أن المتوسط الحسابي لكل طالبة هو:

$$٢٠,٢٤ = ٥٥ \div ٢٠,٢٤١١١٣ = ٥٥ \div ١١١٣$$

يدل هذا المتوسط على أن مستوى تعليم علم الصرف لدى الطالبات مرتفع نسبيًا، حيث إن الدرجة تتجاوز المتوسط النظري (١٥) وتقترب من الدرجة القصوى (٢٥). وهذا يعكس فاعلية العملية التعليمية في هذا الجانب، ويؤكد أن الطالبات قد استفدن من أساليب التدريس والمصادر التعليمية المقدمة، ومنها كتاب "شذى العرف في فن الصرف".

سلكت الباحثة طريقة الانحدار الخطي البسيط في Ms. Excel Fitur Analysis Data لمعرفة مدى أثر استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" في تعليم علم الصرف لطالبات المستوى الخامس بجامعة الراية سوكابومي. ومراحل البيانات المستخدمة هي كما يلي:

$$y = a + bx$$

وصف القاعدة :

(y) : المتغير التابع (تعليم علم الصرف)

(x) : المتغير الحر (استخدام كتاب "شذا العرف")

(a + b) : ثابت

Ftabel مردود . وإذا كان H_a مقبول و H_0 أن $F_{hitung} < F_{tabel}$ بقواعد الاختبار إذا كان

مقبول . بعد الحصول على بيانات نتائج الاستبانة H_a مردود و H_0 بمعنى أن $F_{hitung} > 0$

Ms. Excel Fitur وهي أحد البرامج الإحصائي Regression بتصميم المجموعة الواحدة

حصلت الباحثة على البيان التالي Analysis Data :

H_0 : عدم أثر استخدام كتاب "شذا العرف" في تعليم علم الصرف لطالبات المستوى الخامس بجامعة الراية.

H_a : هناك أثر استخدام كتاب "شذا العرف" في تعليم علم الصرف لطالبات المستوى الخامس بجامعة الراية.

a : 0.05 أو 5%.

إذا كانت قيمة $significance < 0,05$ فالنتيجة H_0 مقبول، وإذا كانت قيمة $significance >$ فالنتيجة

H_0 مردود (Arikunto 2006). وتحليل هذه النتائج في جدول anova كما يلي:

الجدول 1. نتيجة الاستبانة من برنامج ANOVA

ANOVA					
	df	SS	MS	F	Significance F
Regressor	1	342,028	342,028	16,84068	0,000140915
Residual	53	1076,41	20,30963		
Total	54	1418,438			

المصدر: نتائج إجابة الاستبانة

خرجت في الجدول نتيجة قيمة الدلالة (sig) (فتستخدم لمعرفة مقدار تأثير المتغير X (استخدام كتاب "شذا العرف") على المتغير Y (تعليم علم الصرف). وأما قيمة F hitung لمعرفة وجود تأثير بين المتغير X على المتغير Y. والنتيجة هي:

$$14,840 = F_{hitung}$$

$$0,000149 = Sig.$$

والخطوة التالية هي اتخاذ القرارات في تحليل الانحدار الخطي البسيط وذلك يتركز على شيئين:

إذا كانت قيمة الدلالة أقل من 0,05، فهذا يعني أن المتغير X يؤثر على المتغير Y .

إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0,05، فهذا يعني أن المتغير X لا يؤثر على المتغير Y.

ومن الجدول السابق المعروض أن قيمة $F_{hitung} = 16,840$ بمستوى دلالة يبلغ $0,0001 <$ 0,05؛ فأن قيمة الدلالة (نتيجة Sig.) أقل من 0,05، وبالتالي يمكن استخدام النموذج الخطي للتنبؤ بمتغير X له تأثير على المتغير Y، أو بعبارة أخرى، يوجد تأثير لمتغير استخدام كتاب "شذا العرف" في تعليم علم الصرف.

اتضح من الجدول السابق أن قيمة significance f هو 0,000149، ولأن قيمة significance f أقل من 0,05 يمكن استنتاج أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية، وهذا دل على أن نتيجة H_0 مردود. وبعد معرفة وجود التأثير بين المتغيرين، وبهذا ظهر مدى تمثيل قوة تأثير المتغير X على المتغير Y بشكل النسبة في الجدول التالي:

الجدول 2. نتيجة قوة تأثير المتغير X على المتغير Y بشكل النسبة

SUMMARY OUTPUT	
Regression Statistics	
Multiple R	0,798762918
R Square	0,638043028
Adjusted R Square	0,648479782
Standard Error	2,042142993
Observations	55

المصدر: نتائج إجابة الاستبانة

نتيجة Multiple R أو قوة تأثير بين المتغيرين: 0,798

نتيجة R Square أو معامل القوة التوجيهية: 0,648 أو 64,8%

ظهر من الجدول السابق قد اتضحت قيمة الارتباط (Multiple R) وهي تبلغ 0,798. ومن ذلك، تم الحصول على معامل القوة التوجيهية بنسبة 0,648، يعني أن قوة تأثير بين المتغير الحر (استخدام كتاب "شذا العرف") على المتغير التابع (تعليم علم الصرف) يبلغ 64,8%.

وبعد أن عرف أن نتيجة قيمة الدلالة للمتغيرين (sig F) 0.000149 وذلك أقل من 0,05 فيمكن أن يقال أن هذين المتغيرين مترابطين أو لديهما علاقة. فاستخدامت الباحثة (koefisien korelasi pearson) أو معامل الارتباط عند بيرسون هو مقياس إحصائي يقيس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغيرين. وفيما يلي قيمة قوة العلاقة بناء على قيمة معامل ارتباط عند بيرسون.

الجدول 3. قيمة قوةالعلاق

درجة العلاقة	قيمة الارتباط
الارتباط الكامل	0,81 - 1
الارتباط القوي	0,61 - 0,8
الارتباط المتوسط	0,41 - 0,6
الارتباط الضعيف	0,21 - 0,4
لا يوجد الارتباط	0,0 - 0,02

المصدر: المقياس عند بيرسون

ظهر في الجدول 2 أن قيمة الارتباط 0,648 وفي الجدول 3 تقع ضمن الارتباط القوي، وهذا يدخل في فئات قوية، وشكل العلاقة هو إيجابي، فيمكن التعبير عنه بالقول: كلما زادت قيمة المتغير X، زادت قيمة المتغير Y أيضاً. أو بمعنى آخر، كلما زادت عملية استخدام كتاب "شذا العرف"، زاد مستوى تحصيل العلم لدى الطالبات في تعليم علم الصرف. فبالتالي النتيجة التي ستعرضها الباحثة في هذا البحث حاصل من استجابات الطالبات. والنتائج التي تم الحصول عليها هي:

١. اختبار الصحة باستخدام برنامج Microsoft Excel (Uji Validitas)

استخدمت الباحثة لتحديد صحة أو ملائمة الاستبيان المستخدم في البحث لقياس والحصول على بيانات البحث من المشاركين باستخدام برنامج Microsoft Excel. وفيما يلي:

أ. اختبار الصحة للمتغير الحر (Uji Validitas Valiabel X)

الجدول 4. نتيجة اختبار الصحة X

Variable	Person Correlation	r _{tabel} (Taraf Signifikansi)	Ket
X1	0.688	0.266	valid
X2	0.834	0.266	valid
X3	0.766	0.266	valid
X4	0.779	0.266	valid
X5	0.633	0.266	valid

المصدر: نتائج إجابة الاستبانة

عرف من الجدول السابق أن نتيجة لكل المتغيرات متنوعة، ولكن نتيجة اختبار الصحة كما ذكر في الجدول أن r_{hitung} (0.688) أكبر من r_{table} (0.266)، فمن هذا البيان تبين أن نتيجة اختبار الصحة للمتغير المستقل هي صالحة ويمكن مواصلة البحث بهذا الاستبيان الموجود.

ب. اختبار الصحة للمتغير التابع (Uji Validitas Valiabel Y)

الجدول 5. نتيجة اختبار الصحة y

Variable	Person Correlation	rtabel (Tarf Signifikansi)	Ket
Y1	0.831	0.266	valid
Y2	0.858	0.266	valid
Y3	0.602	0.266	valid
Y4	0.660	0.266	valid
Y5	0.769	0.266	valid

المصدر: نتائج إجابة الاستبانة

عرف من الجدول السابق أن نتيجة لكل المتغيرات متنوعة، ولكن نتيجة اختبار الصحة كما ذكر في الجدول أن r_{hitung} (0.831) أكبر من r_{table} (0.266)، فمن هذا البيان تبين أن نتيجة اختبار الصحة للمتغير المستقل هي صالحة ويمكن مواصلة البحث بهذا الاستبيان الموجود.

٢. اختبار الموثوقية باستخدام برنامج Microsoft Excel (Uji Relealibitas)

الجدول 6. نتيجة خلاصة الموثوق X و y

Variable	Relealibitas Coeficient	Cronbach's Alpha	Ket
استخدام كتاب "شذا العرف" (x)	أسئلة 5	0,842	Reliable
تعليم علم الصرف (y)	أسئلة 5	0,864	Reliable

المصدر: نتائج إجابة الاستبانة

من الجدول السابق ظهر أن مؤشر ألفا (α) لمتغير استخدام كتاب "شذا العرف" (αX) بلغ 0,842 ومؤشر ألفا (α) لمتغير تعليم علم الصرف (αY) بلغ 0,864، وهو أكبر من 0,60، لذلك يمكن القول أن نتائج اختبار الموثوقية من المتغيرين موثوق بها.

٣. اختبار الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج Ms. Excel Fitur Analysis

(uji analysis regresi linear sederhana menggunakan Ms. Excel Data dengan Fitur Data Analysis)

ثم قامت الباحثة باختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج Ms. Excel مع ميزات تحليل البيانات (fitur analisis data) فخرجة النتيجة كما ورد في الجدول التالي :

الجدول 7. نتيجة تحليل ميزات البيانات

	Coefficients	Standard Error	t Stat	P-value
Intercept	9,666666667	2,044064522	4,72914	1,7093E-05
TOTAL X	0,533333333	0,10234288	5,21124	3,1432E-06

المصدر: نتائج إجابة الاستبانة

تطبيق صيغة الانحدار خطي بسيطة:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 x$$

Y: تعليم علم الصرف (المتغير التابع)

 β_0 : قيمة Y إذا كان $X=0$ (قيمة الثابت) β_1 : قيمة معامل الانحدار التي تشير إلى زيادة أو نقصان المتغير التابع.

X: استخدام كتاب "شذا العرف في فن الصرف" (المتغير الحر).

من الجدول ظهرت النتيجة أن:

$$\text{Intercept } x : \beta_0 = 9.66$$

$$\text{Variabel 1 : } \beta_1 = 0,53$$

ويمكن إدخال القيمتين إلى الرموز لمعرفة معادلة الانحدار الخطي بين المتغير X والمتغير Y، وهي كالتالي:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 x$$

$$Y = 9.66 + 0.53 X$$

أو يمكن البيان أن :

استخدام كتاب "شذا العرف" $= 9.66 + 0.53$ = تعليم علم الصرف

التفسير (١) :

 β_0 : تُقرّر القيمة بعد التقريب أن تكون 10. β_1 : تُقرّر القيمة بعد التقريب أن تكون 0.53 إلى 1.

β0 : (10) في المتوسط، تشير القيمة إلى أن هناك 10 أشخاص من رغب في تعليم علم الصرف بدون استخدام كتاب "شذا العرف".

β1 : (1) في المتوسط، تشير القيمة إلى أن هناك زيادة شخص واحد من رغب في تعليم علم الصرف بعد استخدام كتاب "شذا العرف". فمعناه أنه كلما زادت عملية استخدام كتاب "شذا العرف" لدى المعلم، زاد مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات في تعليم علم الصرف.

التفسير (٢) :

من الإخراج المذكور، اختارت الباحثة نتيجة الاسئلة المتغير الحر (X) رقم 25 عشوئيا، فتم الحصول على معادلة الانحدار الخطي بالرسم التالي:

الرسم 8. نتيجة التحليل بشكل scatter plot



النقطة أو البيانات في الرسم البياني الانتشار، تمثل قيمة كل نقطة بيانات فردية وتسمح أيضاً بتحديد الأنماط عند النظر إلى البيانات بشكل شامل. ويميل الرسم البياني الانتشار إلى وجود المتغير الحر على المحور الأفقي والمتغير التابع على المحور الرأسي. وتصف النقطة الارتباط الإيجابي الزيادة، ويُلاحظ ذلك في الرسم البياني كما في الرسم البياني 8 عندما تميل نقاط البيانات نحو الأعلى من الزاوية السفلية اليسرى للرسم البياني نحو الزاوية العليا اليمنى. فذلك دل على وجود اتجاه خطي بين المتغيرين، وهما استخدام كتاب "شذا العرف"، وتعليم علم الصرف، أي أن هناك علاقة إيجابية مترابطة بعضهما بعضا. وهذا هو تحليل الانحدار باستخدام برنامج Ms. Excel Fitur

.Analysis Data

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Ms. Excel Fitur Analysis Data وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية بين استخدام كتاب "شذى العرف في فن الصرف" (المتغير الحر X) وتحسن مستوى تعليم علم الصرف (المتغير التابع Y) لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية.

وقد بينت نتائج الاستبانة أن الطالبات يُظهرن درجة عالية من استخدام الكتاب، إذ بلغ مجموع درجات المتغير X (١٠٩٠ نقطة) من أصل أقصى مجموع (١٣٧٥ نقطة)، مما يدل على تكرار استخدام الكتاب في العملية التعليمية. كما أن معظم الطالبات حصلن على درجات تقع بين (٢٠-٢٥)، ما يعكس اندماجًا قويًا في استخدام هذا الكتاب وفهمًا جيدًا لمحتواه الصرفي.

أما بالنسبة للمتغير التابع (Y)، فقد بلغ مجموع درجاته ١١١٣ نقطة، بمتوسط قدره 20.24 من أصل ٢٥، مما يشير إلى أن مستوى تعليم علم الصرف كان مرتفعًا نسبيًا لدى الطالبات، وهو ما يدعم فرضية البحث القائلة بوجود أثر لاستخدام الكتاب في رفع مستوى التحصيل العلمي.

وقد استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط لتحديد حجم التأثير، فكانت معادلة الانحدار:

$$Y = 9.66 + 0.53X$$

وهذا يشير إلى أن كل زيادة بمقدار درجة واحدة في استخدام كتاب "شذى العرف" تؤدي إلى زيادة بمقدار 0.53 في مستوى تعليم علم الصرف، مع وجود قيمة ثابتة (9.66) حتى في حالة غياب استخدام الكتاب.

وأظهرت نتائج اختبار ANOVA أن قيمة $F_{hitung} = 16.840$ وكانت قيمة $Sig. = 0.000149$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على أن النموذج الإحصائي المستخدم مناسب، وأن هناك تأثيرًا معنويًا لاستخدام الكتاب على تعليم علم الصرف. وبالتالي، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a).

كما أن معامل الارتباط (Multiple R) كان 0.798، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين، بحسب تصنيف بيرسون الذي يصنّف القيم بين (٠,٦١-٠,٨٠) على أنها علاقة قوية. أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ 0.648، مما يعني أن 64.8% من التغيرات في تعليم علم الصرف يمكن تفسيرها من خلال استخدام كتاب "شذى العرف"، في حين تعود النسبة الباقية (35.2%) إلى عوامل أخرى لم تُتناول في هذه الدراسة، كخبرة المعلم، ودافعية الطالبات، وطرائق التدريس الأخرى.

وقد أكد الرسم البياني (Scatter Plot) وجود علاقة خطية إيجابية بين المتغيرين، إذ تميل النقاط إلى الصعود من أسفل يسار الرسم نحو أعلى اليمين، مما يعزز من صحة النتائج الإحصائية المستخلصة. تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية اختيار الوسائل التعليمية المناسبة، وخاصة الكتب المنهجية، في تحسين الفهم والتحصيل العلمي. كما تدل النتائج على أن كتاب "شذى العرف" يُعد أداة فعالة في تعليم علم الصرف، نظرًا لتنظيمه المنهجي ومحتواه المناسب لمستوى الطالبات.

وتفتح هذه النتائج المجال أمام دراسات مستقبلية تُعنى بتقييم أثر كتب ومصادر تعليمية أخرى على مجالات لغوية متعددة كالنحو، والبلاغة، والمعاجم، في إطار تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

خلاصة البحث

أجريت هذه الدراسة لتحديد مدى تأثير استخدام كتاب "شذا العرف" في تعليم علم الصرف لدى طالبات المستوى الخامس بجامعة الراية. ولقد عرف بعد جميع الحسابات، استنتاج منها أن النتائج المستخلصة لمعادلة الانحدار بين استخدام كتاب شذا العرف على تعليم علم الصرف هي $y = 9.66 + 0.53X$. وهي دلت على أن هناك علاقة إيجابية بين عملية استخدام كتاب "شذا العرف" في تعليم علم الصرف. وتم الحصول على قيمة معامل الارتباط $r = 0.789$ ، مما يدل على وجود علاقة قوية بين المتغيرين. هذا يعني أن استخدام كتاب "شذا العرف" يؤدي إلى تحسين تعليم علم الصرف ومستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات، وبالعكس. ويشير تحليل الانحدار الخطي البسيط إلى أن المتغير الحر X يفسر 64,8% من المتغيرات في المتغيرات الثابت Y ، ومما يعني أن استخدام كتاب "شذا العرف" لها تأثير كبير في تعليم اللغة العربية، وأما النسبة المتبقية 35,20% فهي بعوامل أخرى غير مذكورة في هذا الدراسة. وقد استنبطت الباحثة من نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي بين استخدام كتاب "شذى العرف" وتعليم مادة الصرف لدى الطالبات. وتؤكد نتائج الدراسة أهمية اختيار المادة التعليمية بعناية لتناسب أهداف تدريس الصرف وتلبي احتياجات الطالبات. ونظراً لاقتصار هذه الدراسة على موضوع علم الصرف، فيمكن للباحثين القادمين أن يقوموا بالبحث عن موضوعات أخرى تتعلق بعلوم لغوية أخرى، سعياً لتكامل العملية التعليمية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع

- Alafgani, Azzam Pasha. 2013. "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Mahasiswa Jurusan Pendidikan Teknik Arsitektur FPTK UPI Dalam Penyelesaian Skripsi." Universitas Pendidikan Indonesia.
- Ali, muhammad ahmad uwais. 2021. "Unwân Wihdah Ithrâ'iyah Muqtarahah Fî Ta'allum Al-Qawâ'id Al-Şarfiyyah 'alâ Istrâtijiyah Al-Da'â'im Al-Ta'lîmiyyah Fî Tanmiyat Mahârat Al-Tafkîr Al-Istiqrâ'î Fî 'Ilm Al-Şarf Wa-Taḥsîn Al-Ittijâh Naḥwa Ta'allumihi *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية* ١٥ (١٠): ٩١٨-١٠٠. <https://doi.org/10.21608/jfust.2021.94663.1461>.
- Anwar, Ali. 2009. *Statistik Penelitian Pendidikan Dengan Aplikasi Ms.Excel Dan SPSS*. Iait Press.
- Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. <https://inlisite.uin-suska.ac.id/opac/detail>.
- Fadhli, Abdul Hadi Al. 2014. *Mukhtaşar Al-Şarf*. Bayrût – Lubnân: Dâr al-Qalam.
- Hidayah, Hamdan Nur. 2021. "Tadrîs 'Ilm Al-Şarf Bi-Istikhdâm Kitâb Qawâ'id Al-I'lâl Li-L-Şaff Al-Tsânî Bi-L-Madrasah Al-Dîniyyah Dâr Al-Salâm Lôsâritulâkân Fâjîtân." *Jâmi'ah Fûnûrûghû al-Islâmiyyah al-Ḥujûmiyyah*. http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.
- Ismael, Marwannuri. 2021. "Syarḥ Bâb Al-Af'âl Min Kitâb Syadzâ Al-'Arf Fî Fann Al-Şarf Ta'lîf Al-Syaikh Aḥmad Bin Muḥammad Bin Aḥmad Al-Ḥamlawî." *Majallat Al-Jâmi'ah Al-'Irâqiyyah* 51 (1): 310–43. <https://www.iraqoj.net/iasj/article/222379>.
- Kubaisi, Abdul Hamied Jasim Ah. 2008. "Al-Istisyhâd Bi Al-Âyât Al-Qur'âniyyah 'alâ Al-Qadhâyâ Al-Şarfiyyah Al-Mudawwanah Fî Kitâb Syadzâ Al-'arf Fî Fann Al-Şarf Li-Aḥmad Al-Hamalâwî." *Al-Majallah Al-'Ilmiyyah Li-Kulliyyat Al-Âdâb* 11 (28): 295–326. <https://doi.org/10.21608/aakj.2008.360438>.
- Lathifah, Siti Nurul Aini. 2019. "Tathwîr Kitâb Al-Amtsilah Al-Taşrîfiyyah Fî Tadrîs 'Ilm Al-Şarf (Al-Tadrîbât Li-Mawâd Al-Şarf Al-Iştilâhî)." *Attanwir: Jurnal Kajian Keislaman Dan Pendidikan* Volume 10 (1): 30–43. <https://doi.org/https://doi.org/10.53915/jurnalkeislamandanpendidikan.v10i1.13>.
- Rasyid, Latifah Ar. 2021. *Al-Ḥadîts Al-Mawḍû'î Al-Minhaj Wa-Al-Ta"şîl Wa-Al-Tamthîl*. Makkah al-Mukarramah: Dâr Ṭayyibah al-Khaḍrâ' li-l-Ṭibâ'ah wa-al-Nasyr. <https://shamela.ws/book/893/7>.
- Sugiono. 2015. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bibliograf. Bandung: Alfabeta. <https://inlisite.uin-suska.ac.id/opac/detail-opac?id=20670>.

- Sujarweni, Wiratna. 2014. *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Pustaka Baru Press.
<https://balaiyanpus.jogjaprovo.go.id/opac/detail-opac?id=303228>.
- Tanjung, Hendri, and Abrista Devi. 2018. *Metodologi Penelitian Ekonomi Islam*. Cet.1, Ed. Jakarta: Gramata Publishing.
- Wulansari, tyas mauidina. 2019. "Ta'lim 'Ilm Al-Şarf Fî Ma'had Al-Ḥayât Al-Islâmiyyah Mâlang." *Jâmi'ah Mâwlânâ Mâlik Ibrâhîm al-Islâmiyyah al-Ḥukumiyyah Mâlang*.
<http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/14867>.